

تاج العروس من جواهر القاموس

وفي الأساس : رجُلٌ مُنْجِحٌ : ذو نُجْحٍ . ومن المجاز : النَجِيحُ : الشَّديدٌ من السَّيْرِ يقال : سارَ فلانٌ سَيراً نَجِيحاً أَي وَشِيكاً كالنَّجَاحِ سَيرٌ ناجحٌ ونَجِيحٌ : وَشِيكٌ . وكذلك المكانُ . ونَهَضُ نَجِيحٌ مُجِدٌّ . قال أبو خراش الهذليُّ : .

يُقَرَّبُ بِهِ النِّهَضُ النِّجِيحُ لِمَا بِهِ ... ومنه بُدُوٌّ تارةً ومُثُولٌ ونَجَجَ أَمْرُهُ : تَيَسَّرَ وَسَهَّلَ فَهُوَ ناجحٌ . ومن المجاز : تَنَاجَجَتِ عَلَيْهِ أَحْلَامُهُ قال ابن سيده أَي تَنَاجَجَتِ بَصَدْقِهِ أَوْ تَنَاجَجَتِ بِصَدْقِهَا وَقَالَ غَيْرُهُ : يُقَالُ ذَلِكَ لِلنَّائِمِ إِذَا تَنَاجَعَتْ عَلَيْهِ رُؤْيَا صَدْقٍ . وَسَمَّوْا نَجِيحاً كَأَمِيرٍ وَنَجِيحاً كزُبَيْرٍ وَمُنْجِحاً كَمُحْسِنٍ وَنَجِحاً بِالضَّمِّ وَنَجَاحاً كَسَاحِبٍ . وَعَبْدُ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَجِيحٍ كَأَمِيرٍ مُجِدِّثٌ مَكِّيٌّ . وَالنَّجَاحَةُ بِالْفَتْحِ : الصَّيْرُ . وَيُقَالُ : نَفَسُ نَجِيحَةٍ : صَابِرَةٌ وَمَا نَفَسِي عَنْهُ بِنَجِيحَةٍ أَي بِصَابِرَةٍ . ومن المجاز : يُقَالُ : أُنَجِّجَ بكَ الْبَاطِلُ أَي غَلَبَكَ وَكَلَّ شَيْءٌ غَلَبَكَ فَقَدْ أُنَجِّجَ بكَ فَإِذَا غَلَبَتْهُ فَأَنْجَحَتْ بِهِ . وفي الأساس : إِذَا رُمِيَ الْبَاطِلَ أُنَجِّجَ بكَ أَي غَلَبَكَ وَطَافِرَ بكَ . وَابْنُ نَجَاحٍ : قَبِيلَةٌ بِالْيَمَنِ . وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ نَجِيحٍ كَأَمِيرِ الْبَزْازِ الْبَغْدَادِيِّ مُجَدِّثٌ رَوَى عَنْهُ أَبُو عَلِيٍّ بْنُ شاذَانَ وَتُوفِيَ سَنَةَ 345 .

نَجَجَ : يَنْجِجُ نَجِيحاً . من حَدِّ ضَرْبٍ : تَرَدَّدَ صَوْتُهُ فِي جَوْفِهِ كَنَجَجِ النَّجَجِ . وَتَنَاجَجَتْ : قَالَ الْأَزْهَرِيُّ عَنِ اللَّيْثِ : النِّجَاحَةُ : التَّنَجُّجُ وَهُوَ أَسْهَلُ مِنَ السُّعَالِ وَهِيَ عِلَّةُ الْبَخِيلِ وَأَنْشَدَ : .

يَكَادُ مِنْ نَحْنَحَةٍ وَأَحْ . . . يَحْكِي سُعَالَ الشَّرِّقِ الْأَبْحِ وَنَجَّ الْجَمَلِ يَنْجُوهُ بِالضَّمِّ نَجَّاً : حَتَّى . وَنَحْنَحَهُ إِذَا رَدَّه رَدًّا قَبِيحاً وَنَصَّ عباراتهم : وَنَحْنَحُ السَّائِلَ : رَدَّه رَدًّا قَبِيحاً . وَالنَّحْنَحَةُ : الصَّيْرُ .

أَنَا أَخْشَى أَنْ يَكُونَ هَذَا مَصْدَقاً عَنِ النِّجَاحَةِ بِالْجِيمِ وَقَدْ تَقَدَّمَ فَإِنَّ نَجَّ لَمْ أَرَّ واحداً ذَكَرَهُ مِنَ الْمُصَنِّفِينَ . وَالنَّحْنَحَةُ : السُّخَاءُ وَالْبُخْلُ ضِدُّهُ . وَمِنْ ذَلِكَ النِّجَاحَانِجَةُ بِمَعْنَى الْبُخْلَاءِ اللَّئِمَاتِ . قِيلَ : جَمْعُ نَحْنَحٍ كَجَعْفَرٍ وَقِيلَ مِنَ الْجَمْعِ الَّتِي لَا وَاحِدَ لَهَا . وَرَجُلٌ شَجِيحٌ نَجِيحٌ أَي بَخِيلٌ إِتْبَاعٌ كَأَنَّهُ إِذَا سُئِلَ اعْتَلَّ كَرَاهَةً لِلْعَطَاءِ فَرَدَّ نَفْسَهُ لِذَلِكَ . قَالَ شَيْخُنَا : وَدَعَوَى الْإِتْبَاعَ بِنَاءً عَلَى

أَنَّ هذه المادة لم تَرِدْ بمعنى البُخْلِ وأَمَّا على ما حكاه المصنّف من وُرود
النَّحَاحِ بمعنى البُخْلِ فصَوَّبوا أَنَّهُ تَأْكِيدٌ بالمُرادفِ . ونُجَيْحُ بن عَيْدِ اللّهِ
كزُبَيْرِ من بني مُجَاشِعِ بن دَارِمِ جاهليٌّ وقِيْدُهُ الشاطبيُّ بالجيم بعد النُّونِ وقال :
هو نُجَيْحُ بن ثُعَالَةَ ابن حَرَامِ بن مجاشِعِ كذا في التبصير للحافظ ابن حجر .
والقولهم : ما أَنَا بِذَنْجِ النَّفْسِ عَن كذا كَذَا كَذَا فِي أَي ما أَنَا بِطَيْبِ
النَّفْسِ عِنْدَهُ . ومما يستدرك عليه : النَّحْنَحَةُ : صَوْتُ الجِرْعِ من الحَلْقِ يقال
منه : تَنْحَنَحُ الرَّجُلُ عن كُرَاعِ . قال ابن سيده : ولسنتُ منه على ثِقَةٍ وأُراهِنا
بالخَاءِ . قال : وقال بعض اللُّغويين : النَّحْنَحَةُ : أَن يكرَّرَ قَوْلَ : نَحَّ
نَحَّ مُسْتَرَوْحاً كما أَن المَقْرُورَ إِذَا تَنْفَّسَ في أَصابعِهِ مُسْتَدْفِيئاً فقال :
كَهْ كَهْ اشْتَقُّ مِنْهُ المصْدَرُ ثمَّ الفِعْلُ ففيل كَهْ كَهْ كَهْ فَاشْتَقُّوا من
الصَّوْتِ . كذا في اللسان .

ندح .

النَّدْحُ بالفتح ويضَمُّ : الكَثْرَةُ . قال العَجَّاجُ : .

صَيْدٌ تَسَامَى وُرِّمًا رِقَابُهَا ... بِنَدْحِ وَهَمٍ قَطْمٍ قَبْقَابُهَا